أشاد د.نبيل العربى الأمين العام للجامعة العربية اليوم، الأربعاء، بعملية الانتقال الديمقراطى "الرائدة" فى تونس، معتبراً أن على الدول العربية أن تكون "ممتنة على الدوام" لتونس مهد الربيع العربى.

وقال العربى الذى وصل فى وقت سابق اليوم إلى تونس فى زيارة عمل تستمر يومين، فى تصريحات لوكالة تونس أفريقيا للأنباء الحكومية "على الدول العربية أن تبقى ممتنة على الدوام لتونس، لأنها بادرت بإطلاق الشرارة الأولى التى ستؤدى إلى انتقال العالم العربى إلى القرن الحادى والعشرين".

وأضاف العربى، أن تونس "تبقى الرائدة فى ما يتعلق بإطلاق شرارة الثورة وأعداد الإصلاحات الدستورية وتنظيم أول انتخابات ستؤدى إلى التأسيس لديمقراطية حقيقية فى الوطن العربى"، مؤكداً أنه "على يقين بأن دولاً كثيرة ستنسج على منوال تونس".

وتشهد تونس الأحد انتخابات أعضاء مجلس وطنى تأسيسى تعود بانتخابه الشرعية لمؤسسات الدولة وسيتولى خصوصاً وضع دستور "الجمهورية الثانية" فى تاريخ تونس المستقلة وتولى البلاد إلى حين إجراء انتخابات جديدة فى ضوء الدستور الجديد.

من جانب آخر، قال العربى عقب اجتماعه بوزير الخارجية التونسى المولدى الكافى فى حضور نائب الأمين العام للجامعة أحمد بن حلى، إن الاجتماع تناول الأوضاع العربية، خصوصاً تلك التى "تثير متاعب فى هذه المرحلة".

وتشهد المنطقة العربية منذ أكثر من تسعة أشهر ثورات واضطرابات واحتجاجات عارمة ودامية تراوح مطالبها بين إسقاط النظام والمطالبة بإصلاحات.

ويلتقى العربى خلال زيارته الرئيس التونسى المؤقت فؤاد المبزع ورئيس الوزراء الموقت الباجى قائد السبسى.

كما سيلتقى الخميس مديرى كل الهيئات التابعة للجامعة العربية التى مقرها فى تونس، وهى إضافة إلى المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الكسو) مجلس وزراء الداخلية العرب واتحاد إذاعات الدول العربية والمنظمة العربية لتكنولوجيا الاتصال والمعلومات والهيئة العربية للطاقة الذرية، بحسب بيان للالكسو.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 19/10/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com